

زرع الرعب في فرنسا وبلجيكا لسنوات.. وفاة سفاح قتل 11 مراهقة



باريس - أ ف ب

توفي السفاح الفرنسي ميشال فورنيريه الذي زرع الرعب بين فرنسا وبلجيكا، والمحكوم مرتين بالسجن مدى الحياة، خصوصاً لقتله سبع شابات ومراهقات، في باريس عن 79 عاماً. وتبدد وفاة السفاح المصاب بمشكلات إدراكية وقلبية، آمال عائلات مفقودات كثيرات برؤيته يمثل أمام القضاء. وتوفي السبعيني في مستشفى لا بيتيهه سالبيريير الجامعي في باريس، على ما أعلن المدعي العام في العاصمة الفرنسية ريمي هيتز.

وكان فورنيريه دين سنة 2008 بقتل سبع شابات ومراهقات بين الأعوام 1987 و2001 بعد اغتصابهن أو محاولة اغتصابهن، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة من دون إمكانية إطلاق السراح المشروط، قبل إدانته مجدداً في 2018 في جريمة قتل مروعة أخرى.

لكنه كان لا يزال قيد التحقيق في فقدان ثلاث نساء لم يُعثَر بعد على جثثهن، وأقر السفاح الفرنسي أيضاً في آذار/مارس 2020 بمسؤوليته في مقتل فتاة في التاسعة من العمر كانت فُقدت سنة 2003 في "غيرمانت" شرق باريس، ولم يُعثَر

على جثتها حتى اليوم رغم عمليات تفتيش مكثفة في منطقة "أردن" شمال فرنسا. وكان فورنييه أوقف سنة 2003 في بلجيكا بعد محاولته الفاشلة لخطف مراهقة، وبين 2004 و2005، أقرت مونيكا أوليفيه زوجته الثالثة المتواطئة معه، أمام المحققين بارتكاب إحدى عشرة جريمة قتل، بينها سبع ارتكبت بين 1987 و2001، وأقر فورنييه الموقوف حينها في بلجيكا بثمانى جرائم قتل ارتكبها منذ 1987 في فرنسا وبلجيكا. وقد تحول ميشال فورنييه المولود سنة 1942 في شرق فرنسا، والمتزوج ثلاث مرات والأب لخمسة أبناء، إلى قناص جنسي على مر السنوات، وقد أقر بأنه كان يتحول من رب عائلة عادي نهائياً إلى "صياد" بشري ليلاً. وقد دأب على "اصطياد فتاتين عذراوين كل سنة"، وهو هوس نشأ لديه بعدما اكتشف أن زوجته الأولى لم تكن عذراء عند الزواج، خلافاً لاعتقاده.